

الحديث



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَتَنَطَّرُ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَتَنَطَّرُ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.	الأولى	استغلال أوقات الفراغ	١٢٤
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا؛ وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.	الثانية	حقوق الراعي والرعية	١٣١
٣	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.	الثانية	حقوق الراعي والرعية	١٣١
٤	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.	الثانية	حفظ اللسان	١٣٤
٥	عَنْ عِيَّاضِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.	الثالثة	التواضع	١٤٧



الوحدة الأولى من أعمال القلوب

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- توضيح أن إخلاص العمل لله ﷻ أساس في قبول العبادات.
- بيان نتائج التفكير في مخلوقات الله سبحانه.
- بيان أهمية استغلال أوقات الفراغ بما ينفع العبد في أمر دينه ودنياه.
- تعليل الحكمة من النهي عن تمنّي الموت.



إخلاص العمل لله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ

فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ

قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَىٰ

بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ:

كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ

حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأَتَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا

عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ

هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ. ^(١)



أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصَّحَابِيُّ الجليلُ عبد الرحمن بن صخر الدُّوسي. يكنى بأبي هريرة: لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ.
كان دائمٌ الملازمة للنبي ﷺ، فحفظَ عنه علماً كثيراً، حتى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
أول من يحاسب يوم القيامة.	أول الناس يُقْضَى عليه يوم القيامة
ذَكَرَهُ بنعمه عليه في الدنيا.	فَعَرَفَهُ نعمه
فَأَقَرَّ بها.	فعرَفها
قاتلت في سبيلك.	قاتلت فيك
قرأت القرآن ابتغاء رضاك وثوابك.	قرأت فيك القرآن
بذلت مالي في سبل الخير طاعةً لك.	أنفقت فيها لك
الكريم كثير الإحسان.	جواد



من معاني الحديث

- ١ إخلاص العمل لله أساس في قبول العبادات، قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾^(١).
- ٢ احرص على محاسبة نفسك قبل القيام بالعمل، ومراجعة نيتك فيه، فإن كان لله فأقدم عليه.
- ٣ من مفسدات النية أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس له؛ طلباً لثنائهم وارتفاع المكانة عندهم، وهذا هو الرياء.
- ٤ المؤمن يؤدي العبادة لوجه الله تعالى، فيسخر ما حباه الله من النعم في طاعة الله، فنعمة القوة والشجاعة يسخرها في طاعة الله والانقياد تحت راية ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين دفاعاً عن دينه ووطنه المملكة العربية السعودية، ونعمة العلم يسخرها في طاعة الله بالعمل وتعليم الجاهل، ونعمة المال يسخرها في طاعة الله بالإنفاق المباح مثل الإنفاق على الأهل والأقارب ونحو ذلك.

(١) سورة البينة آية: (٥).

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي ثلاثة أسباب تعين على الإخلاص في العمل .

- ١- تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى وأنه مطلع على ما في القلوب.
- ٢- تذكر عقوبة الرياء وعدم الإخلاص في العمل.
- ٣- تذكر ما أعدّه الله سبحانه وتعالى للذين أخلصوا في أعمالهم

تطبيقات

- أجتهد في الإخلاص في جميع الأعمال وأبتعد عن الرياء.
- أتعلم في المدرسة ابتغاء مرضاة الله ولرفع الجهل عن نفسي؛ لأعمل لديني ودنيائي بما يرضي الله.
- أجتهد في الاستعداد للأخرة، ولا أنسى نصيبي من الدنيا.

الرياء: هو أن يعمل الإنسان العمل الصالح من أجل رؤية الناس له، طلباً لثنائهم وارتفاع المكانة عندهم.

- المثال الأول: أن يقاتل الإنسان وهو لا ينوي بذلك إعلاء كلمة الله وإنما ليقال جريء.

- المثال الثاني: أن ينفق الإنسان المال لا يبتغي به وجه الله وإنما ليقال جواد.



٧٥ أعرف الرياء، وأذكر مثاليين له.

٧٦ متى يكون العمل صالحاً مقبولاً؟

إذا توفر فيه شرطان الإخلاص لله عز وجل، والمتابعة للرسول ﷺ.

٧٧ كيف تحقق الإخلاص في تعلمك في المدرسة؟

أتعلم في المدرسة ابتغاء مرضاة الله عز وجل ، ثم لرفع الجهل عن نفسي ولأعمل لديني ودنيائي بما يرضي الله عز وجل.



التفكر في خلق الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «بِتُ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ

لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَهَا: لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِاللَّيْلِ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ:

﴿إِنِّي فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأَوَّلَى الْأَلْبَابِ﴾ ^(١)، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّْ ثُمَّ

صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ ^(٢).



عبد الله بن عباس رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بسنتين، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم فقهه في الدين» ^(٢)، فكان يُسَمَّى الْبَحْرَ وَالْحَبْرَ؛ لسعة علمه.

التعريف
بالراوي

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٥٢).

(١) سورة آل عمران آية: (١٩٠).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧)، واللفظ للبخاري.

الكلمة	معناها
بُتْ	نمت ليلاً.
ميمونة	أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وهي خالة ابن عباس ؓ.
اسْتَنَّ	نظف أسنانه بالسواك.
فصلى ركعتين	المراد هنا راتبة الفجر.



من معاني الحديث

- التفكر من العبادات القلبية التي تدل على يقظة القلب وتعلقه بخالقه، فاحرص على هذه العبادة.
- أمر الله بالتفكر حيث قال سبحانه: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١١٠)
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١١١) ﴿١﴾.
- قد امتثل النبي ﷺ الأمر بالتفكر، فلما استيقظ نظر إلى السماء متفكراً، مسبحاً ومعظماً لله تعالى، ثم صلى صلاة الليل متهجداً.
- المؤمن يتعبد الله بالتفكر في نفسه حيث خلقه الله فأحسن صورته.

تطبيقات سلوكية

- أَحْرِصْ على التفكير في خلق الله.
- أُودِي العبادة تعظيماً وخضوعاً لله تعالى.
- أَشْتَغِلْ بالتسبيح والتعظيم للخالق عند التفكير.
- أَسْتَمِرْ نَعْمُ الله علي في طاعته وابتغاء مرضاته.



س١ من خلال دراستي لحديث ابن عباس ؓ، أضع تعريفاً مناسباً للتفكير.

التفكير: هو التأمل والتدبر في آيات الله الكونية لإدراك عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

س٢ أبين معاني الكلمات التالية (بت - استن).

بت: نمت ليلاً.
استن: نظف أسنانه بالسواك.

س٣ أتأمل في السماء، وأذكر ثلاثة من الأمور التي تدل على عظم خلقها.

- ١- ارتفاع السماء بلا عمد.
- ٢- بعدها عن الأرض.
- ٣- تزيين السماء بالكواكب والنجوم.



استغلال أوقات الفراغ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ
غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَتَنَظَّرُ
الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَتَنَظَّرُ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ
لِمَوْتِكَ»^(١).

عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أحد المكثرين من رواية الحديث عن النبي ﷺ، كان متواضعاً لا يلقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه، مات بمكة ﷺ سنة (٧٣) من الهجرة.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
المنكب : مجتمع الكتف والعضد.	بمنكبي
مسافر.	عابر سبيل
اعمل الصالحات زمن صحتك قبل أن تمرض فلا تستطيع العمل.	خذ من صحتك لمرضك
اعمل في حياتك ما ينفعك في آخرتك.	ومن حياتك لموتك



من معاني الحديث

- ١ عدم الاغترار بالدنيا وطولها فإن مآلها إلى الزوال.
- ٢ الاستفادة من وقت الصحة قبل المرض الذي عادة يحول بين الانسان والأعمال الصالحة الدنيوية والأخروية.

نشاط

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا»^(١). بالتعاون مع مجموعتي: أبين العلاقة بين الحديث وموضوع الدرس.

ينبغي للإنسان أن يستغل وقت فراغه بما ينفعه، ويتزود من الطاعات، دون التقصير في تأدية الحقوق التي عليه تجاه نفسه وأهله، بل يجمع بينهما.

تطبيقات سلوكية

- أعمل بوصية النبي ﷺ لابن عمر رضي الله عنه.
- أحرص في حياتي على التوازن والوسطية وعدم المشقة الزائدة على النفس.

(١) أخرجه البخاري (٢٤١٨)، ومسلم (١١٥٩).



سورة ٧ أُبَيِّنْ أوجه الشبه بين حال المؤمن في الدنيا وحال الغريب.

حال المؤمن في الدنيا كالغريب عن بلده، فهو لا يأنس ولا يستقر حتى يصل إلى منزله في الآخرة.

سورة ٧ دل حديث ابن عمر رضي الله عنهما على أهمية استغلال أوقات الفراغ، أَوْضَحْ ذلك.

دل الحديث على أنه ينبغي للإنسان أن يستغل وقت فراغه بالعمل الصالح وبما ينفعه في الحياة قبل الممات والاستفادة من وقت الصحة قبل المرض الذي عادة يحول بين الإنسان والأعمال الصالحة الدنيوية والأخروية.



طريق الرضا

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعْلَمْ فَلْيَقُلْ
اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»^(١).

أنس بن مالك رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك الأنصاري، صحب النبي ﷺ أتم الصحبة ولازمه أكمل الملازمة، دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة^(٢).

التعريف
بالراوي

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

(١) أخرجه البخاري (٥٦٧١).



الكلمة	معناها
مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ	من الضرر الدنيوي.

من معاني الحديث

- ١ المصائب تعرض للإنسان في الدنيا، فحياته فيها بين سعادة وشقاء.
- ٢ المؤمن حين يبتلى بمصيبة يعلم أنها من قدر الله، وأن لله فيها حكماً عظيمة، فيرضى بالقضاء، ويصبر على البلاء، فتكون عاقبته الحسنى.
- ٣ من حكمة الله فيما يصيب المؤمن من المصائب: أن يكفر الله سيئاته بتلك المصيبة.
- ٤ عليك أن ترضى بقدر الله إذا وقع، ولا تقابل المصيبة بالضجر والسخط.
- ٥ من صور عدم الرضا بالقدر تمنّي الإنسان الموت لضرّ نزل به والدعاء على النفس بالموت، وأشد من ذلك السعي إليه بالانتحار وقتل النفس وهذا كلّهُ محرّم.
- ٦ عند اشتداد الكرب، وانغلاق الأمر، يلجأ العبد إلى الله ليفرج ما به، ولا يتمنى الموت، ويفوض الأمر لربه ليختار له ما هو أصلح له.

تطبيقات سلوكية

- أحرص على التحلي بالصبر والاحتساب والرضا بالقدر عند المصيبة رجاء حصول الثواب من الله تعالى.
- عند اشتداد الكرب ألجأ إلى الله وأدعوه وأستغيث به وأرجع إليه فهو أعلم بما يصلحني وأكثر من قول (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين) .



سؤال أُبَيِّن كيف يكون الرضا بالقضاء والقدر عند المصيبة.

المؤمن حين يبتلى بمصيبة يعلم أنها من قدر الله، وأن الله فيها حكما عظيمة، فيرضى بالقضاء، ويصبر على البلاء، فتكون عاقبته الحسنى.

سؤال أستشهد من القرآن على فضل الرضا بالقضاء والقدر وأجر الصابرين.

يقول الله تبارك وتعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) سورة البقرة.

الوحدة الثانية المسؤولية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- حَفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمُ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- بَيَانُ أَهْمِيَةِ قِيَامِ الْمُسْلِمِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِ تَجَاهَ مَا يُوَكَّلُ لَهُ مِنْ أَعْمَالٍ وَعَدَمِ التَّفْرِيطِ بِهَا.
- تَوْضِيحُ أَهْمِيَةِ طَاعَةِ وَلِيِّ الْأَمْرِ، وَأَنَّ طَاعَتَهُ مُقْتَرَنَةٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.
- ذِكْرُ حَقُوقِ وَلِيِّ أَمْرِنَا عَلَيْنَا.
- بَيَانُ أَهْمِيَةِ حَفْظِ اللِّسَانِ عَنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي مَا يُغْضِبُ اللَّهَ - جَلَّ وَعَلَا -.



حقوق الراعي والرعية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا؛ وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» ^(١).
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي» ^(٢).



عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

سبق التعريف به في الدرس الثالث.

أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سبق التعريف به في الدرس الأول.

التعريف
بالراوي

(١) أخرجه البخاري (٨٩٣). (٢) أخرجه مسلم (١٨٣٥).

معناها	الكلمة
كلكم مؤتمن.	كلكم راع
الرعية في معناها العام: عامة الناس الذين عليهم وال يرعى مصالحهم وأمورهم.	رعيته
الحاكم ، وهو في بلادنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله.	الإمام



من معاني الحديث

- ١) أطيع ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله -: لأن طاعته من طاعة الله ورسوله ﷺ، واحتسب الأجر في أداء ما وُكل إلي من مسؤولية، واستعين بالله في ذلك.
- ٢) إذا فرط المسلم في ما وُكل إليه من مسؤولية، فإن الله سيسأله عنها ويجازيه على تقريطه فيها، فكفى بالمرء إثماً أن يضيع من هو مسؤول عنهم.
- ٣) من أعظم هذه المسؤوليات مسؤولية ولي الأمر لإقامة شرع الله في رعيته وتحقيق العدل ورعاية مصالحهم العامة والخاصة، وهذا ما نشاهده والله الحمد في قيادتنا الرشيدة التي تحكم شرع الله في كل شؤون الحياة.
- ٤) في طاعة ولي أمرنا، اجتماع الكلمة، وحصول الأمن، ودوام الاستقرار.
- ٥) من حقوق ولي أمرنا علينا:
 - السمع والطاعة والاجتماع على كلمته، وعدم الخروج عليه أو نقض بيعته، قال ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»^(١)؛ لِمَا في الخروج عليه من اختلال الأمن وتفكك المجتمع وانقسامه وتناحره.
 - نصرته والجهاد تحت رايته والدعاء له بكل خير.

علام يدل الجمع بين طاعة الله ورسوله ﷺ، وطاعة ولي الأمر، ودل على رأيك من القرآن الكريم .

نشاط

يدل ذلك على أهمية طاعة ولي الأمر، وأنها تابعة لطاعة الله عز وجل ، وطاعة رسوله ﷺ قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) سورة النساء.

تطبيقات سلوكية

- أحرص على القيام بما كلفني الله من مسؤولية دون تضريط.
- أطيع ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - وأدعو له بكل خير وأحتسب الأجر في ذلك.



س١ أستدل من القرآن الكريم على وجوب طاعة ولي الأمر.

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) سورة النساء.

س٢ ما النتيجة المتوقعة عند قيام كل مسؤول بأمانته؟

صالح المجتمع وانتشار العدل فيه.



حفظ اللسان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»^(١).

أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سبق التعريف به في الدرس الأول.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
من كلمات الخير التي ترضي الله ﷻ .	الكلمة من رضوان الله
لا يتأملها ولا يتفكر في نتائجها ولا يظن أنها تؤثر.	لا يلقي لها بالاً
منازل الجنة.	درجات
من الكلمات التي تغضب الله ﷻ .	الكلمة من سخط الله
يسقط.	يهوي



من معاني الحديث

١) اللسان نعمة عظيمة من نعم الله، به تتكلم وتبين ما في نفسك، قال تعالى في سورة البلد: ﴿الرَّحْمَنُ لَّهُ عَيْنَيْنِ﴾ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (١).

٢) استعمال اللسان فيما يرضي الله سبب في رفع درجتك ومكانتك عند الله، ومن أمثلة ذلك:

- استعمال اللسان في ذكر الله تعالى.

- استعمال اللسان في تعليم الخير.

٣) استعمال لسانك فيما يغضب الله ويكرهه سبب في شقائك وخسرانك، ومن أمثلة ذلك:

- استعمال اللسان في السب والشتم.

- استعمال اللسان في الكذب والسخرية.

- استعمال اللسان في اتهام الآخرين والافتراء عليهم.

تطبيقات سلوكية

- أشغل لساني بما يرضي الله تعالى، وأحفظه عما يُسخطه جل وعلا.

- استشعر عظم مسئولية الكلمة، وخطورة تأثيرها على الآخرين، ويتأكد ذلك عبر وسائل التواصل

الاجتماعي؛ لرواج استعمالها، وسرعة انتشار الكلمة فيها، كما أنتجنب بث المحتوى المخالف لمقتضى

مسؤولياتي الدينية والوطنية والاجتماعية، وأحرص على سلامة ما أقدمه من الزلل والشطط.

معلومات إثرائية

ورد في نظام مكافحة جرائم المعلوماتية^(١)، في المادة الثالثة من النظام، ما يلي:

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ كل شخص يرتكب أيًا من الجرائم المعلوماتية الآتية:

- التنصت على ما هو مرسل عن طريق الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب الآلي - دون مسوغ نظامي صحيح - أو التقاطه أو اعتراضه.
- الدخول غير المشروع لتهديد شخص أو ابتزازه؛ لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه، ولو كان القيام بهذا الفعل أو الامتناع عنه مشروعًا.
- الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني، أو الدخول إلى موقع إلكتروني لتغيير تصاميم هذا الموقع، أو إتلافه، أو تعديله، أو شغل عنوانه.
- المساس بالحياة الخاصة عن طريق إساءة استخدام الهواتف النقالة المزودة بالكاميرا، أو ما في حكمها.
- التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم، عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة.



"الكلمة سلاح ذو حدين"، أُبَيِّن صحة العبارة من خلال دراستك للحديث السابق.

عبارة صحيحة ، فاستعمال اللسان فيما يرضي الله سبب في رفع درجاتك ومكانتك عند الله عز وجل، واستعمال اللسان فيما يغضب الله ويكرهه سبب في شقائك وخسرانك.

قال تعالى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾، أوضح دلالة الآية الكريمة على وجوب حفظ اللسان.

أن الإنسان لا يتكلم بكلمة (إلا لديه رقيب عتيد) أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة.

الوحدة الثالثة

أخلاق وسلوكات رغب فيها الإسلام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- استخراج بعض أخلاق النبي ﷺ وصفاته الواردة في الحديث.
- بيان ثمرات الصدقة.
- ذكر نماذج لصور التكافل في المجتمع.
- توضيح فضل التواضع، وعلو منزلته.
- توضيح أهمية الاستقامة على دين الله عز وجل.
- بيان حرص الإسلام على طهارة المجتمع وعفته.
- بيان عظم فضل الدلالة على الخير، والإصلاح بين الناس.



اليسر والسماحة

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِنَّمَا فَإِنْ كَانَ إِنَّمَا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا»^(١).

عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولدت بعد البعثة، كانت من أحب النساء إلى النبي ﷺ، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يسألونها عن العلم، ومن فضلها أن النبي ﷺ توفي في حجرتها ودفن فيها، توفيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بالمدينة سنة (٥٧) من الهجرة.

التعريف
بالراوي

(١) أخرجه البخاري (٢٥٦٠)، ومسلم (٢٢٢٧).

معناها	الكلمة
أسهلها.	أيسرهما
ما لم يترتب على اختيار الأمر الأسهل الوقوع في الإثم.	ما لم يكن إثمًا
ما عاقب أحدًا انتصارًا لنفسه.	وما انتقم لنفسه
ما حرم الله فعله.	حرمة الله
بإقامة حدوده.	فينتقم لله بها



من معاني الحديث

- ١ من صفات نبينا محمد ﷺ: السماحة وحب اليسر والسهولة في الأمر، وكراهية التشديد على النفس، وفي حديث الرهط الثلاثة الذين سألوا عن عبادة النبي ﷺ، فلما أُخبرُوا كأنهم تقالُّوها، فقال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(١)، فلما في نبينا ﷺ أسوة حسنة، فلنحرص على سلوك منهجه في اختيار أسهل الأمور، ما لم يكن إثمًا.
- ٢ من أمثلة التشدد وعدم الأخذ بالأسهل: الأخذ بالعزيمة في موضع الرخصة، كمن يترك رخصة الفطر في حال السفر وهو عليه شاق، أو يترك التيمم فيستعمل الماء وهو يضره.
- ٣ التشديد على النفس، وقصد المشقة، ليس من أخلاق الإسلام، فقد دعا النبي ﷺ بالهلاك على المتشددین.
- ٤ ليس من التيسير التهاون في أداء ما أوجبه الله.
- ٥ في هذا الحديث حثٌ على العفو والحلم وتحمل الأذى، وعدم الانتصار للنفس، وأن هذه أخلاق النبي ﷺ، فلنحرص على التأسي بهديه ﷺ والافتداء به.

نشاط

أحدّد مع مجموعتي متى يكون ترك الانتصار للنفس سماحة ورفعة؟ ومتى يكون ذلة ومهانة؟

يكون ترك الانتصار للنفس سماحة ورفعة عندما يكون الأمر دنيوي مع القدرة ولكن يترك ذلك تواضعاً لله تعالى، وتسامحاً للمسلمين. ويكون ذلة ومهانة عند السكوت في شيء من أمور الدين، أو انتهاك لحرمات الله تعالى.

تطبيقات سلوكية

- أختار الأيسر من الأمور ما لم يكن إثماً.
- أبتعد عما فيه إثم ولو رَغِبْتُه نفسي.



س٧ دل الحديث على بعض أخلاق النبي ﷺ وصفاته، أذكر ثلاثاً منها.

- ١- السماحة.
- ٢- حب اليسر والسهولة في الأمر.
- ٣- كراهة التشديد على النفس.

س٧ كان النبي ﷺ لا ينتصر لنفسه، بالرجوع لسيرة النبي ﷺ، أستشهد بموقف من مواقفه ﷺ يدل على ذلك.

ما رواه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : (كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ ثم ضحك، ثم أمر له بعطاء).

س٧ هل يصح وصف أحكام الإسلام بالتشدد؟ ولماذا؟

لا يصح وصفه بذلك، لأن الإسلام دين يسر، وأحكامه فيها تيسير وتلبية لحاجات الناس.



الصدقة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا
الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِها كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ
فُلُوهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ» ^(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

سبق التعريف به في الدرس الأول.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
ما يساوي تمرة.	بِعَدْلِ تَمْرَةٍ
عَمَلٌ.	كَسْبٍ
يُزَيِّنُهَا.	يُرَبِّيها
المُهَرَّ وهو ولد الفرس الذي قُطِمَ عن أمه.	فُلُوهُ



- ١ الدين الإسلامي يدعو إلى التكافل والتعاون بين أتباعه، ليكونوا كالجسد الواحد.
- ٢ الصدقة إحدى صور التكافل والتعاون في المجتمع.
- ٣ من ثمرات الصدقة وفوائدها:

من ثمرات الصدقة

- طهرة للمال
- تقي مصارع السوء
- سبب لتكفير الذنوب
-سبب للرزق

٤ يقبل الله الصدقة ويضاعف أجرها إذا كانت من كسب حلال.

٥ مضاعفة الله للصدقة وتربيته لها دليل على كرم الله سبحانه، وعظيم فضله.

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي كيف يكون إظهار الصدقة سبباً لمضاعفة الأجر؟

أن يقتدي الغير بهذا الفعل، فينال المتصدق أجراً على كل شخص اقتدى بفعله ويعم الخير في المجتمع.

تطبيقات سلوكية



إحسان

منصة وطنية للعمل الخيري

المنصة الوطنية للتبرعات
National Donations Platform



أحرص على تقديم الصدقات عبر المنصات الرسمية والموثوقة مثل منصة إحسان والمنصة الوطنية للتبرعات (تبرع)، فهي الجهات المصرح لها رسمياً باستقبال التبرعات في المملكة العربية السعودية. كما أمتنع تماماً عن تقديم الصدقات أو التبرعات لأي جهات أو أشخاص غير مصرح لهم من الجهات الحكومية الرسمية.

معلومات إثرائية

مما ورد في نظام مكافحة التسول: (١)

- يحظر التسول بصوره وأشكاله كافة مهما كانت مسوغاته.

- تختص وزارة الداخلية بالقبض على المتسولين.



س١ دَلَّ الحديث على فضل الله تعالى وكرمه، أذكر وجه دلالته على ذلك.

قول النبي ﷺ: (وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدهم فلوه حتى تكون مثل الجبل) متفق عليه، مضاعفة الله للصدقة وتربيته لها دليل على كرم الله تعالى وفضله.

س٢ ما المراد بـ(عَدَلُ التمرة)؟ وما معنى (فَلَوْه)؟

المراد بعدل التمرة: ما يساوي تمره.
معنى فلوه: المهر وهو ولد الفرس الذي فطم عن أمه.



التكافل الاجتماعي

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ أَوْ الْعِبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرٍ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍ فَتَمَعَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِأَلَا فَأَذَنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ^(١) وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ^(٢) تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دَرَاهِمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بَرَهُ مِنْ صَاعٍ تَمَرِهِ حَتَّى قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجُزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْهَلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ» ^(٣).

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، وصفه النبي ﷺ بأنه من خير أهل اليمن فقال: إنه سيدخل عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن ^(٤).

التعريف
بالراوي



معناها	الكلمة
أَوَّلُ النهار.	صدر النهار
لابسي.	مجتابي
جمع نمرة وهي إزار ^(١) الصوف المخطط كأنه جلد نمر.	النمار
قبيلة من قبائل العرب.	مضر
فتغير وجهه من الإشفاق عليهم.	فتمعر وجه رسول الله ﷺ
الصاع : مكيال معروف يسع ٣ كغم تقريباً، والبُرُّ هو الحنطة.	صاع بره
بكيس النقود.	بِصْرَة
تثنية «كوم» وهو اسم للمكان المرتفع كالرابية، والمراد الشيء الكثير.	كومين
يضيء من الفرح والابتهاج.	يتهلل
الشيء المطلي بالذهب.	مُذْهَبَة
من عمل عملاً تبعه عليه غيره.	من سَنَ

من معاني الحديث

- ١ قيامك بالصدقة والبذل ولو بالقليل دليل على اهتمامك بحال المحتاجين، وحبك لتقديم الخير لهم، وشفقتك عليهم.
- ٢ كلما كنت مُبادراً للخير سابقاً إليه كان ذلك أعظم لأجرك وأجزل لثوابك؛ حيث يكتب الله لك مثل أجور من اقتدوا بك في هذا العمل.
- ٣ احرص على أن تكون قدوة في الخير، ولا تكن قدوة في الشر؛ فتتحمل أوزار من عمل بمثل عملك اقتداءً بك.

(١) الإزار: هو ما يلبس على نصف الجسم الأسفل، كمثّل لباس المحرم بالعمرة أو الحج.

معلومات إثرائية

(إحسان) و (تبرع) من المنصّات الرسمية المصرّح لها بجمع التبرعات والصدقات. ومن مجالات التبرع

التي تقدمها منصة (إحسان)، وتدعم التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع:

■ **المشاريع:** التي يُقدّم من خلالها فرص تبرع متنوعة تصنع أثراً مُستداماً وتحقق أثراً اجتماعياً واسعاً للحالات الأشدّ احتياجاً.



■ **تيسّرت:** التي يُقدّم من خلالها فرص تبرع للمواطنين المعسرّين ممّن أثقلت كواهلهم الدُيون وصدر بحقهم أمر تنفيذ قضائي من المحكمة.



■ **فُرّجت:** يُقدّم من خلالها فرص تبرع خاصة بسجناء الحقوق الماليّة، للمساهمة في تعجيل عودتهم إلى أهاليهم.



دعم المتسولين واعطائهم المال ليس من التكافل الاجتماعي الصحيح؛ بل هو دعم لظواهر سلبية يجب القضاء عليها.

تطبيقات سلوكية

● أُسابقُ إلى فعل الخير ابتغاء مرضاة الله تعالى، ولأحظى بأجر من اقتدى بي في ذلك.

● أُسابقُ في فعل الخيرات من خلال الجهات الرسمية المصرّح لها.

التقويم

عندما يعطف الغني بماله على الفقير تكون الصدقة إحدى صور التكافل والتعاون في المجتمع، ووجه من وجوه البر والإحسان.

س٧ كيف تكون الصدقة إحدى صور التكافل في المجتمع؟

س٧ أذكر صورتين من صور القدوة الحسنة.

١- أن يتصدق الرجل فيظهر صدقته دون رياء أو عجب ليحث الناس على الصدقة.

٢- أن يكون الإنسان حسن الخلق في سلوكه وتعامله فيكون سبباً في اقتداء الناس به.

س٧ كيف تساهم في القضاء على ظاهرة التسول وتحمي مجتمعك ووطنك منه؟

بعدم دعم المتسولين أو إعطائهم المال، والتبرع من خلال الجهات الرسمية الموثوقة.



التواضع

عَنْ عِيَاضِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»^(١).

عِيَاضُ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عياض التميمي المجاشعي، كان صديقاً قديماً لرسول الله ﷺ، سكن البصرة وتوفي فيها.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
هو خلق حسن يبعث على لين الجانب، والخضوع للحق، وعدم الاغترار بالنفس.	التواضع
أعلمني، والوحي: الإعلام الخفي.	أوحى إلي
يتجاوز الحد ويستطيل على الناس بغير حق.	يبغي
يباهي بنفسه ويدعي العظمة والشرف.	يفخر



- ١ المُلْكُ والعِظَمَةُ والجَبَرُوت والكمال لله وحده لا شريك له، والخلق عبيد لله أدلاء بين يديه.
- ٢ خلق التواضع من الأخلاق العظيمة حيث أمر الله به، وأوحى لنبيه ﷺ أن يأمر الناس بالاتصاف به.
- ٣ التواضع يكون بقبول الحق وعدم رده، وعدم الشعور بالفضل على الناس، ومعاملتهم برفق ولين لا بعلو واستكبار.
- ٤ ممَّا ينتج عن ترك التَّواضع: الفخرُ والبغْيُ، وهما من الأخلاقِ المذمومةِ التي تسببُ القطيعةَ والاختلافَ.
- ٥ ممَّا يُعينك على التَّواضع: مخالطةُ الفقراءِ والمساكين، والأكلُ معهم، والإحسانُ إلى النَّاسِ وخدمتهم.

تطبيقات سلوكية

- أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم.
- أبتعد عن البغي والفخر بكل صوره وأشكاله.



٧ أمثل لأمرين من الأمور التي تعين على الاتصاف بخلق التواضع.

- ١- مخالطة الفقراء والمساكين، والأكل معهم.
- ٢- الإحسان إلى الناس وخدمتهم.

٧ أذكر عمليين من الأعمال التي تدل على التواضع، وعمليين من الأعمال التي تنافي التواضع.

- أعمال تدل على التواضع:

قبول الحق وعدم رده، عدم الشعور بالفضل على الناس.

- أعمال تنافي التواضع:

الفخر والتباهي بالنسب والمال، البغي بالاعتداء على الخلق.



الاستقامة

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه
قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا
لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَغْتَمْتُ» ^(١).

سفيان بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سفيان بن عبد الله الثقفي، أسلم مع وفد الطائف، ولاه عمر رضي الله عنه على الطائف.

التعريف
بالراوي

من معاني الحديث

- ١ نبينا محمد صلی الله علیه و آله أوتي جوامع الكلم، حيث يتكلم بالكلمة والجملة الواحدة التي تحمل المعاني العظيمة الكثيرة.
- ٢ من جوامع الكلم إجابته صلی الله علیه و آله لسفيان الثقفي رضي الله عنه بقوله: « قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَغْتَمْتُ ».
- ٣ جمعت هاتان الكلمتان معاني الإسلام والإيمان كلها، فأمر صلی الله علیه و آله بتجديد الإيمان باللسان مع موافقة القلب، وأمر بالاستقامة على أعمال الطاعات والانتها عن جميع المخالفات.
- ٤ يدخل في معنى الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات.

(١) أخرجه مسلم (٣٨).

نشاط

أقرأ سورة الفاتحة، ثم أبين العلاقة بينها وبين وصية النبي ﷺ لسفيان .

الحرص والاجتهاد في الاستقامة على دين الله عز وجل.

تطبيقات سلوكية

- أسلك الأسباب التي تعين على الاستقامة والثبات على دين الله تعالى.
- أحذر من الأسباب التي تؤدي إلى ترك الاستقامة، وأسأل الله تعالى أن يجنبني إياها.



بعد دراستي للحديث ومعانيه، أضع تعريفاً مناسباً للاستقامة.

أوضح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة.

حرص الصحابة رضي الله عنهم على طلب العلم، وانتقاء الأسئلة التي تجمع لهم خصال الخير، أستدل من الحديث على ذلك.

للاستقامة فوائد عديدة، أستنبط فائدتين من الآيات التالية:

■ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أُولَئِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾﴾

■ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾

الإجابات في الصفحة التالية

(١) سورة فصلت آية ٣٠ - ٣١.

(٢) سورة الأحقاف آية ١٣ - ١٤.



س١ بعد دراستي للحديث ومعانيه، أضع تعريفاً مناسباً للاستقامة.

الاستقامة هي استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله تعالى والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة، وترك المنهيات.

س٢ أوضّح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة.

ذكر النبي ﷺ الاستقامة بعد الإيمان، وفي ذلك دلالة على أهميتها وعظم شأنها.

س٣ حرص الصحابة رضي الله عنهم على طلب العلم، وانتقاء الأسئلة التي تجمع لهم خصال الخير، أستاذ من الحديث على ذلك.

قال سفيان الثقيفي رضي الله عنه: (يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك).

س٤ للاستقامة فوائد عديدة، أستنبط فائدتين من الآيات التالية:

■ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾﴾ (١).

■ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾ (٢).

من فوائد الاستقامة:

- ١- الأمن من الخوف والحزن يوم القيامة.
- ٢- أن الملائكة تبشرهم بدخول الجنة.



العفة^١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»^(١).



أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سبق التعريف به في الدرس الأول.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
من يفعل الفاحشة من رجل أو امرأة.	الزاني



(١) أخرجه البخاري (٦٧٧٢)، ومسلم (٥٧).

- ١ حرص الإسلام على طهارة المجتمع وعفته، وحَذَر من كل ما يخدش العفة ويذهب الحياء.
- ٢ تربية النفس على الإيمان بالله والخوف منه، واستشعار مراقبته، من الأسباب المعينة على البعد عن الفواحش.
- ٣ الزنا كبيرة من كبائر الذنوب، حيث ورد الوعيد لمرتكبها.
- ٤ انتشار الفواحش في المجتمع من أسباب حصول الأمراض والأوبئة المستعصية، قال رسول الله ﷺ: «يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ابتليتم بهنَّ وأعوذ بالله أن تدرِكوهنَّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قطُّ حتى يُعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم»^(١).
- ٥ من العفة التعفف عما في أيدي الناس من الأموال العامة أو الخاصة، وعدم الاعتداء عليها بالسرقة أو الاختلاس أو الانتهاب أو الاحتيال.
- ٦ من العفة الابتعاد عن شرب الخمر، فهي تفسد العقل وتذهبه، وتسبب العداوة والبغضاء.
- ٧ الإيمان المنفي في الحديث هو كماله وليس أصل الإيمان، فيكون المعنى: لا يزني الزاني حين يزني، ولا يسرق السارق حين يسرق، ولا يشرب الخمر حين يشربها، وهو مؤمنٌ كامل الإيمان.

نشاط

أُقارن بين مجتمعين: أحدهما تظهر فيه جلياً مظاهر العفة، والآخر على العكس من ذلك، من حيث الأمن، والصحة، والبركة في الرزق وغير ذلك.

- مجتمع تظهر فيه العفة: يتحلى بالأخلاق الحسنة، ويستشعر مراقبة الله عز وجل له صحيح البدن، ينتشر فيه الأمن، يجد البركة في رزقه بتوكله على الله سبحانه وتعالى.
- مجتمع لا تظهر فيه العفة: تظهر فيه الفواحش، وتنتشر فيه الأمراض والأوبئة وتكثر فيه السرقة والنهب والاحتيال وانعدام الأمن، وذهاب البركة في الرزق.

تطبيقات سلوكية

- أحرص على اجتناب الفواحش وأسباب الوقوع فيها.
- أبادر إلى التوبة من كل ذنب أفعله.



حذر الحديث من ارتكاب ثلاثة ذنوب عظيمة، أذكرها.

- ١- الزنا.
- ٢- السرقة.
- ٣- شرب الخمر.

أوضح المراد بنفي الإيمان في الحديث.

الإيمان المنفي في الحديث هو كماله وليس أصل الإيمان، فيكون المعنى لا يزني الزاني حين يزني، ولا السارق حين يسرق ولا يشرب الخمر حين يشربها، وهو مؤمن كامل الإيمان.



الدلالة على الخير

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَأَحْمِلْنِي، فَقَالَ: مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَذْلُهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» ^(١).

أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، شهد بيعة العقبة الثانية مع السبعين وكان أصغرهم سنًا، معدود في علماء الصحابة، كان حريصًا على اجتماع كلمة المسلمين، كارهًا للفتن والافتتال.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
مرضت راحلتي فأصبحت غير صالحة للركوب.	أبدع بي
أعطني ما أركب عليه.	فاحملني
يعطيه ما يركب عليه.	على من يحمله
يشمل الدلالة على خيري الدنيا والآخرة.	خير





- ١ أبواب الخير كثيرة، ووسائل تحصيل الأجر عديدة، ومن أعظمها: تعليم العلم، والدلالة على الخير.
- ٢ من دل على الخير كان له مثل أجر فاعله، ومن دعا إلى هدى كان له مثل أجر من عمل به إلى يوم القيامة.
- ٣ أول من يُقدَّم في الدلالة إلى الخير هم الأهل، والأقارب، ومن له حق عليك.
- ٤ من صفات معلم الخير والداعي إليه: الحكمة، والرحمة، والرفق.

نشاط

الدعوة إلى الخير من أسباب نشر المحبة والألفة في المجتمع.
أكتب مع مجموعتي كيف يتحقق ذلك.

عندما تكون الدعوة بالرحمة والرفق والحكمة والموعظة الحسنة.

تطبيقات سلوكية

- أحرص على الدلالة على طرق الخير.
- أنقل ما تعلمته من العلم النافع والخلق الحسن إلى أهلي وأقاربي وأصدقائي.

التقويم

٧ أستنبط ثلاث فوائد لم يرد ذكرها في إرشادات الحديث.

- ١- كان النبي ﷺ رفيقا رحيفا في دعوته ودلالته على الخير.
- ٢- الدلالة على الخير تكون بالدعوة إليه، وإعانة فاعله، ونشره بين الناس.
- ٣- الحرص على أخذ العلم من المصادر الموثوقة.

٧ من خلال تعلمك للعلوم والمعارف ما العلم الذي ترغب في دلالته زملائك وأسرتك إليه؟

أرغب في دلالة زملائي وأسرتي إلى العلم الشرعي.



الإصلاح بين الناس

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ» قَالُوا:
«بَلَى، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ»^(١).

أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عويمر بن مالك الخزرجي، الأنصاري، أسلم يوم بدر، من أفاضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وفقهاءهم وحكمائهم، سيد القراء في دمشق، وكان كثير العبادة.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
المراد النافلة من هذه العبادات.	درجة الصيام والصلاة والصدقة
حال العلاقة بينكم سواء كانت مودة أو خلافاً، وتأتي بمعنى القرابة والنسب.	ذات البين
الخصلة التي تفسد الدين، فكأنها تحلق الدين لعظمها عند الله تعالى.	الحالقة

معاني
الكلمات



- ١ الإسلام دين يحرص على الاجتماع والائتلاف، وينبذ الفرقة والخلاف.
- ٢ شرع الإسلام أموراً تقوي علاقة المسلمين ببعضهم، مثل: التسامح والبدء بالسلام.
- ٣ حينما تحدث القطيعة والخلاف بين مسلمين أو جماعتين من المسلمين؛ فإن السعي للإصلاح بينهما يعد من أعظم العبادات وأجل القربات.
- ٤ المسلم يحذر من أسباب القطيعة وفساد ذات البين مثل: سوء الظن، والتجسس.

نشاط

أحدّد مع مجموعتي سبب كون إصلاح ذات البين أفضل من نوافل الصلاة والصدقة والصيام.

لأن في إصلاح ذات البين نفع متعدي وفائدة شاملة وفي نوافل الصلاة والصدقة والصيام نفع خاص.

تطبيقات سوحيه

- أحتسب الأجر في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي وأقاربي.
- أباعد عن كل ما يؤدي إلى القطيعة والاختلاف وفساد ذات البين.



العمل ذو النفع المتعدي أفضل من العمل ذي النفع الخاص، أبين ما يدل على ذلك من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

قال رسول الله ﷺ (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة) قالوا بلى، قال: (إصلاح ذات البين) أخرجه أبو داود.

ما الضرر المترتب على القطيعة وفساد ذات البين في الدنيا والآخرة؟

في الدنيا انتشار الخصومة والقطيعة وتفكك روابط المحبة والأخوة بين الناس وهي الحالقة تحلق الدين، وتفسد على المسلم دينه فتسبب هلاكه في الآخرة.

ملاحظات

